

اسلوب أداء مؤلفة الهوموريسك لألة التشيللو عند كل من أنتونين دفورجاك و وليم هنرى سكوير

د/ أنجى الفى أنور*

مقدمة:

تطورت الآلات الموسيقية في العصر الكلاسيكى مما جعل للمؤلفين أفقا جديدة للإبداع في المؤلفات الموسيقية من الناحية التقنية والتعبيرية أيضا.¹ وساعد ذلك على قيام المؤلفين بتأليف الكثير من الصيغ الموسيقية المختلفة كمؤلفات الهوموريسك التي ظهرت في النصف الثانى من القرن التاسع عشر والتي تحتوى على العديد من المهارات العزفية والتعبيرية وكتبت للكثير من الآلات الموسيقية المختلفة كالبيانو والكمان والتشيللو.

مشكلة البحث:

بالرغم من أن مؤلفات الهوموريسك Humoresque لألة التشيللو تحتوى على العديد من التقنيات العزفية والإيقاعات الرشيقة والألحان المميزة إلا إنها لم تاخذ الإهتمام الكافى بوضعها ضمن المناهج الدراسية لدارسى آلة التشيللو بكلية التربية الموسيقية وكليات التربية النوعية فرأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء عليها والتعرف على التقنيات والمهارات العزفية التي تحتوى عليها مؤلفة الهوموريسك.

أهداف البحث:

- التعرف على مؤلفات الهوموريسك Humoresque لألة التشيللو.
- استنباط بعض التقنيات العزفية والإيقاعية لمؤلفات الهوموريسك Humoresque لألة التشيللو عند كل من وليم هنرى سكوير William Henary Squire ، أنتونين دفورجاك Antonin Devorak لتحسين أداء دارسى آلة التشيللو بكلية التربية الموسيقية وكليات التربية النوعية.

أهمية البحث:

تحسين أداء دارسى آلة التشيللو بكلية التربية الموسيقية وكليات التربية النوعية من خلال بعض التقنيات العزفية والإيقاعية المستنبطة من مؤلفات الهوموريسك Humoresque لألة التشيللو عند كل من وليم هنرى سكوير William Henary Squire ، أنتونين دفورجاك Antonin Devorak

*مدرس الآلات الأوركسترالية "تشيللو" بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادى.
1 عواطف عبد الكريم وآخرون: محيط الفنون الجزء الثانى، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٧١م.

أسئلة البحث:

- ما هي مؤلفة الهوموريسك؟
- ما هي التقنيات العزفية لمؤلفات الهوموريسك؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

عينة البحث:

مؤلفة الهوموريسك Humoresque عند وليم هنرى سكوير William Henary Squire مصنف ٢٦ للتشيللو والبيانو.

مؤلفة الهوموريسك Humoresque عند أنتونين دفورجك Antonin Devorak مصنف ١٠١ للتشيللو والبيانو.

حدود البحث:

العصر الرومانتيكى - القرن العشرين.

أدوات البحث:

آلة التشيللو.

المدونات الموسيقية للمؤلفة.

مصطلحات البحث:

الهوموريسك Humoresque

هي مؤلفة موسيقية آلية ذات طابع خيالى وتعبيرى تكتب للألات الموسيقية المختلفة أو الأوركسترا.^١

الدراسات السابقة غير مرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان:

التقنيات الأدائية بهوموريسك ثنائى البيانو مصنف (٦) عند ليوبولد جودوفسكى Leopold

Godowsky^٢.

^١ حسام الدين زكريا: المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الأول المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م.
^٢ مروة كمال فؤاد الجمل: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والأربعون، يوليو ٢٠٢٢.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مؤلفة الهوموريسك، وتاريخ العزف الثنائى لألة البيانو وأهم المؤلفين ونبذة عن حياة المؤلف ليوبولد جودوفسكى Leopold Godowsky وأهم أعماله وقامت الباحثة بتحليل بعض أعماله، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي تحليل المحتوى.

الدراسة الثانية بعنوان:

التقنيات الأدائية بهوموريسك البيانو مصنف ٢٦ عند بالمجرين **Selim Palmagren**^١. هدفت تلك الدراسة على التعرف على الموسيقى الفنلندية، مؤلفة الهوموريسك وأهم مؤلفيها لألة البيانو والتعرف على حياة المؤلف سليم بالمجرين Selim Palmagren وأهم أعماله وقامت الباحثة بالتحليل البنائي والعزفي للمؤلفة وإتبعته الباحثة المنهج الوصفي تحليل المحتوى.

الدراسة الثالثة بعنوان:

Antonin Devorak Symphony No.9, op95 New World Symphony²

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على سيمفونية العالم الجديد عند أنتونين دفورجاك Antonin Devorak والتكوين الأوركسترالى للسيمفونية والتسجيل الصوتى لها والمقارنة بين التسجيلات القديمة والتسجيلات الحديثة وتناول الباحث الدراسة التحليلية للسيمفونية.

أولاً: الإطار النظرى:

ويتضمن الإطار النظرى:

- مؤلفة الهوموريسك.

- نبذة عن كل من:

وليم هنرى سكوير William Henary Squire

أنتونين دفورجاك Antonin Devorak

^١ أماني أحمد عبد العزيز: بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والثلاثون، يناير ٢٠١٨.

² Mehran Tebyani: Antonin Devorak Symphony No.9, op 95 New World Symphony, master of music in music, Conducting, California State University, Northridge, 2017.

مؤلفة الهوموريسك.

ظهرت مؤلفة الهوموريسك في بداية القرن التاسع عشر بألمانيا كمؤلفة تحمل الطابع الخيالي للمؤلف^١، تميزت مؤلفات الهوموريسك بكونها مقطوعات رشيقة تميل بإسلوبها إلى الرقصات فهي ذات لحن جذاب وهارمونيات كثيفة وإيقاعات نشطة تعبر عن الحيوية والرشاقة^٢.

تكونت مؤلفة الهوموريسك في بعض الأحيان من عدة حركات طويلة كطابع المتتالية مثل هوموريسك شومان Schumann مصنف ٢٠ فهي مكونة من ٧ حركات. وتطورت عبر العصور المختلفة ولدى الكثير من المؤلفين حتى أصبحت بالشكل الحالي، فهي غالباً ما تتكون من صيغة ثلاثية يقوم المؤلف بعرض الفكرة الأساسية (A) في سلم ما ثم الانتقال إلى الفكرة (B) لسلم الدرجة الخامسة أو السلم الصغير مع وجود لحن جديد وإيقاعات مختلفة ثم بعد ذلك الفكرة (A₂) وتكون في سلم الفكرة (A) وهي تكرر للفكرة الأولى أو يوجد بعض التغييرات البسيطة. ومن أشهر مؤلفي الهوموريسك لألة التشيللو:

- أرنولد ترويل Arnold Trowell هوموريسك التشيللو والبيانو مصنف ٤.
- أنتونين دفورجك Antonin Devorak هوموريسك التشيللو والبيانو مصنف ١٠١ وقد كتبت هذه المؤلفة لألات أخرى كالبيانو الصولو والكمان.
- وليم هنري سكوير William Henry Squire هوموريسك التشيللو والبيانو مصنف ٢٦، مصنف ٦.
- مستيسلاف روستروبوفيتش Mstislav Rostropovich هوموريسك التشيللو والبيانو مصنف ٥.
- ميخائيل بوكنيك Michail Bukinik هوموريسك التشيللو والبيانو مصنف ٩.

نبذة عن:

أولاً: وليم هنري سكوير William Henry Squire

ولد عازف التشيللو وليم هنري سكوير William Henry Squire في ٨ أغسطس عام ١٨٧١ بمدينة روس أون واى هيريفوردشاير Ross on Wye, Herefordshire بالمملكة المتحدة، كان والده عازفاً لألة الكمان وعندما بلغ سكوير خمس سنوات بدأ العزف على آلة التشيللو وبدأ يعزف في

¹ <http://books.google.com/eg/books>.

² Randel, Don Michel: The Harvard Concise of Music and Musicians, Cambridge, Massachusetts: Belknap Harvard University Press.

الأماكن العامة وهو يبلغ من العمر ستة سنوات، وانتقلت العائلة بعد ذلك إلى مدينة نايتسبريدج ديفون Knightbridge, Devon وعندما بلغ من العمر إثني عشر عاماً تم قبوله في الصف الأول من الطلاب في الكليه الملكيه للموسيقى بلندن التي كانت قد تأسست بموجب ميثاق ملكي قبل إلحاقه بها بعام ودرس فيها لمدة ستة سنوات على يد معلمى آلة التشيللو إدوارد هويل Edward Howell¹ ، ألفريدو بياتي Alfredo Piatti²، كما درس التأليف على يد كل من هوبرت بارى Hubert Parry ، تشارلز فيلر ستانفورد Charlos Villiers Stanfor.

قدم وليم أحد العروض الطلابية بعنوان The Musical Caltimes ثم قام بالعرض في حفل وقدم تريو شومان للبيانو والفيولينة والتشيللو ولاقى الحفل نجاحاً كبيراً³ بعدها قدم حفله الثاني وقام بعزف صوناتا بيتهوفن للبيانو والتشيللو وكان أداءه مميز جداً وأظهر نجاحاً وتقدماً⁴.

تخرج سكوير من الكلية الملكية بلندن عام ١٨٨٩ وقام بشراء آلة تشيللو جديده واكتشف بعد ذلك أن المقابل المادى من العمل ضئيل جداً بعد أن أنفق ما كان يدخره في الآله التي قام بشرائها.

في عام ١٨٩١ أصبح سكوير عازفاً أساسياً لآلة التشيللو في قاعات الحفلات الموسيقية بلندن ثم أصبح بعد ذلك عازف التشيللو الرئيسى في الأوبرا الملكية كوفنت جاردن Covent Garden ثم رئيساً لأوركسترا قاعة الملكه، تقابل سكوير مع استاذة السابق الفريد بياتي في لندن وعملاً معاً.

كتب سكوير العديد من المقطوعات القصيره للأداء في الحفلات الموسيقية بلندن، وفى عام ١٨٩٠ قام سكوير بالأداء في الكثير من الحفلات وكان هو المسئول عن حفلات البرومز وأخذ يطور من نفسه حيث كان شاباً جاداً وأصبح ذات أداءاً رائعاً في الأوركسترا⁵.

أكمل سكوير دراسته الجامعية في الكلية الملكية بلندن ثم في مدرسة جيلد هول The Guild Hall حتى تخرج، وفى ٢٠٠٤ عمل سكوير كمحكماً لإمتحانات المجلس المشترك وقام بتأليف عدداً كبيراً من الأعمال في تلك الفترة⁶، توفى سكوير في ١٧ مارس ١٩٦٣.

اهم أعماله:

- ٢ كونشيرتو للتشيللو.

- ٢ أوبرا.

¹ Tully Potter, An Heir to the Throne, The Stard, May 2004, 478.

² Royal College of Music, The Musical Times 27,dec.1, 1886,719.

³ The Musical Times,1886, 720.

⁴ Potter, The Stard, 478

⁵ Potter, The Stard,480

- مجموعة من المقطوعات للتشيللو والبيانو
- جافوت هوموريسك للبيانو والتشيللو مصنف ٦.
- ترانتيللا للبيانو والتشيللو مصنف ٢٣.
- ٢ سرينادا.
- ٤ ألبوم للتشيللو والبيانو.

ثانياً: أنتونين دفورجك Antonin Devorak

ولد أنتونين دفورجك في ٨ سبتمبر ١٨٤١ في نيلاهوزيفيس Nelahozeves بمدينة تشيكوسلوفاكيا Czechoslovakia شجعه والده على الاهتمام بالموسيقى كدراسة الكمان والفيولا والبيانو، بدأ دفورجك بدروسه الأولى لألة الكمان وشجعة والده على متابعة دروسه الموسيقية.^١ درس دفورجك الموسيقى على يد مدير مدرسة القرية وعازف الأورغن جوزيف سبيتز Josef Spitz وبدأ العزف على الكمان في كل من فرقة القرية والكنيسة، وكان في نفس الوقت يتدرب على تجارة والده وهي الجزاره.^٢

في عام ١٨٥٤ ذهب دفورجك للعيش مع عمه أنتونين زدينك Antonin Zdenek الذي كان وكيلًا للكونت كيمسكى في زلونيس وكانت هذه فرصة جيدة له للدراسة على يد أنتونين ليمان Antonin Liehmann وقام ليمان بتوسيع مهارات دفورجك للألات الأخرى مثل البيانو والأورغن إلى جانب تعليمه بعض من نظريات الموسيقى، ولسوء الحظ إحتاج والده للمساعدة في محل الجزارة فذهب دفورجك لمساعدة والده وظل هناك لمدة عامين وكان يستغل أي لحظة فارغة لمواصلة تعليمه للموسيقى وفي أيام الأحد كان يذهب للعزف على الأورغن لجوقة زلونيس.^٣ في عام ١٨٥٧ قام عمه بمد يد المساعدة الماليه لوالد دفورجك فترك والده بعد أن استقرت الأمور.

في عمر السادسة عشر سافر دفورجك إلى براغ Prague للدراسة في مدرسة عزف الأورغن درس بها لمدة عامين ثم غادر مع خطاب توصيه بأنه على قدر عالى من الموهبة.

قام دفورجك بالعزف على ألة الفيولا في حفلات الأوركسترا الخاصة لجمعية سانت سيسيليا وكانت هذه بداية الطريق لمقابلة كل من فرانز ليست، هانز فون بولو، ريتشارد واغنر، وكلارا شومان مما ساعده على إتقانه لنظريات الموسيقى والألات الأوركسترالية حتى أصبح مؤلفاً عالمياً، عمل دفورجك

¹ John Clapham, Devorak. New York: W. W. Norton, 1979, p9-11

² Hans- Hubert Schonler, Devorak, New York: Marion Boyars, 1984, p 34.

³ Viktor Fischl, The Life of Antonin Devorak, in Antonin Devorak, His Achievement, Westport, CT: Greenwood Press, 1970, P 8-9.

كمدرس للموسيقى وعمل في نفس الوقت في احد المطاعم المحليه وذلك لدفع النفقات اليومية مما جعل عدم وجود الوقت والطاقة للعمل على مؤلفاته.¹ عمل دفورجك كعازف اورغن في كنيسة القديس أدالبرت بعد أن ترك أوركسترا المسرح الوطنى التشيكي وقدم في ذلك العام سيمونية رقم ٤،٣ بمسابقة برعاية الحكومه لمساعدة الفنانين الشباب والموهوبين ونال الجائزه وكانت مبلغ من المال فساعدته على المصاريف حيث كان قد تزوج ولديه طفلا.

ظل دفورجك طول حياته المهنية واضعا معايير عاليه بسبب طموحاته الفائقة فكان غير راض عن أعماله ويرفض نشرها للتطوير فيها وقام بحرق العديد من اعماله حتى أن بعض المؤلفات لم يتم الوصول لها مثل صوتاتا الكمان التي تم اداؤها عام ١٨٧٥.²

قام دفورجك بكتابة العديد من المؤلفات مثل سيمفونية الخامسة، أوبرا كبيره، خماسية وترية، وثلاثى بيانو، ورباعية بيانو التي كان لها الدور في ترشيحه لجائزة الدوله النمساوية وكان المسئول عنها في ذلك الوقت هو يوهان برامز Johannes Brahms ونجح برامز في تجديد الحكومه لراتب دفورجك كملحن بارع. رأى برامز أن مؤلفات دفورجك بحاجة إلى النشر دولياً فكلم له الناشر فريتز سيمورك Fritz Simrock وقام بنشر بعض الأعمال له ونالت إعجاب الشعب الألماني ثم قام بعدها بتأليف العديد من الأعمال للألات المختلفه.³

قام دفورجك بتأليف أوبرا أندين وتم عرضها على المسرح الوطنى وحقت نجاحا كبيراً وتم تكريمه وعين مديرا لمعهد براغ للموسيقى حتى مارس ١٩٠٤، ثم بدأ يشعر ببعض التعب حتى أصبح ملازماً للفرش بسبب الألام التي تلاحقه لمدة خمسة أسابيع ثم توفى في ١ مايو وأقيمت له جنازه قوميه ودفن في مدافن فيسهارد Vysehar التي يرقد فيها جثمان رواد الأممه.⁴

اهم اعماله:

٩ سيمفونيات - ٤ رباعى وترى - كونشيرتو للبيانو - كونشيرتو للكمان - صوتاتين للكمان - خماسى وترى - سرينادا للنفخ الخشبى - ٢ كونشيرتو للتشيللو - هوموريسك - كونشيرتو البيانو والأوركسترا - سرينادا للوتريات - إلى جانب بعض المقطوعات.

¹ John Clapham Antonin, Devorak: Musican and Craftman, . New York: St. Martins Press, 1966, p 4-6

² Karel Hoffmeister, Antonin Devorak, Westport, CT: Greenwood Press, 1970, P 17-18.

³ John Clapham Antonin, Devorak: Musican and Craftman, . New York: St. Martins Press, 1966, p 7-9.

⁴ Sadie, Stanley: The New Groves Dictionary of Music and Musicians, second edition, Vol 19, London, Macmillan Publishers, 1980.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

تتناول الباحثه الدراسه التحليلية لمؤلفة الهوموريسك Homoresque عند كل من:

وليم هنرى سكوير مصنف ٢٦ William Henary Squire op 26

أنطونين دفورجاك مصنف ١٠١ Antonin Devorak op 101

أولاً: الهوموريسك عند وليم هنرى سكوير مصنف ٢٦ William Henry Squire op 26

2

Humoresque.

1 0 6 7 7 4
VIOLONCELLO.

W. H. Squire.

Molto vivace.

f *mf* *spiccato*

f con forza

mf *spiccato*

f

poco rit. - - - *a tempo*
mf

Ossia.

Ossia.

pizz.
p

Copyright 1903, by Augener & Co.

Musik-Verlag C. F. Peters, Leipzig

12168

VIOLONCELLO.

3

This page of a cello score contains ten staves of music. The first staff begins with a forte (*f*) dynamic and a tempo marking of *tempo comodo*. It features various fingering numbers (1-4) and a glissando (*gliss.*) marking. The second staff includes a mezzo-forte (*mf*) dynamic and another glissando marking. The third staff starts with a piano (*p*) dynamic and includes a *cresc.* (crescendo) marking. The fourth staff is marked *f* and *allargando*, with a *dim.* (diminuendo) marking and a *rall.* (rallentando) section. The fifth staff begins with a *pizz.* (pizzicato) marking and a forte (*f*) dynamic, followed by a *ff con forza* section and an *arco* (arco) section. The sixth staff is marked *p* and *spiccato*. The seventh staff is marked *mf*. The eighth staff includes an *Ossia.* (Ossia) section. The ninth staff is marked *f furioso*. The tenth staff ends with a *pizz.* marking and a forte (*f*) dynamic. The page number 13163 is at the bottom center, and the number 106774 is at the bottom right.

الميزان: ٤/٢

السرعة: سريع جدا .Molto Vivace

السلم: فا/ك.

الصيغة: صيغة ثلاثية A B A₂.

الألات المستخدمة: آلة التشيللو والبيانو.

النطاق الصوتي:



النطاق الصوتي لآلة التشيللو في المؤلف


التحليل:

أولاً: الفكرة (A) من أناكروز م (١) إلى م (٧٤) قفلة تامة سلم فا/ك.

ثانياً: الفكرة (B) من م (٧٥) إلى م (١١٢) قفلة تامة سلم سي ب/ك.

ثالثاً: الفكرة (A₂) من م (١١٣) إلى م (١٥٣) قفلة تامة سلم فا/ك.

أولاً: الفكرة (A).

- الفكرة (A): يكون أداء الفكرة الأولى سريعاً جداً مستخدماً إيقاع  للنغمة وتكرارها كما هو موضح بالشكل التالي:



تم التدوين بطريقة إشارات الإختصار للنغمة وتكرارها كما هو موضح بالشكل التالي:



تقنيات الأداء لليد اليمنى Right Hand Technique

إستخدام القوس المنفصل وذلك لسرعة العمل وحرية الحركة بين الأوتار.

- الديتاشيه Detache

ظهر أداء الديتاشيه القصير في بداية دخول آلة التشيللو م (٥) إلى م (٦) ويؤدي بقوس منفصل مع توازن القوس على الوتر كما في الشكل التالي:



م (٦،٥)

نموذج لأداء الديتاشيه.

الإستكاتو Staccato

ظهر أداء الإستكاتو في بعض الأجزاء من هذه الفكرة مثل م (٦)، (٢٦)، (٥٤)، (٦٦)، (٦٩)، (٧٠) وجاء في شكل نغمات سلمية صاعدة وهابطة ويكون الأداء بقوس قصير ومتقطع كما في الشكل التالي:



م (٧٠،٦٩)

نموذج لأداء الإستكاتو.

الاسبيكاتو Spicato

ظهر أداء الإسبيكاتو في م (٧)، م (٣٩) مدونة أسفل النوتة، ويؤدي بقوس قافز ومرتد بشكل سريع على الوتر ويكون الأداء بالجزء الأسفل من القوس (UH) كما هو في الشكل التالي:



م (٣٩)

نموذج لأداء الإسبيكاتو

العزف المزدوج Double Stops

ظهر العزف المزدوج بالأداء على وترى رى، لا في م (٣٠)، من م (٣٨) إلى م (٤٦)، م (٧٣) لنهاية الفكرة الأولى، الشكل التالي يوضح نموذج للعزف المزدوج:



م (٣٨) إلى م (٤٤)

نموذج لأداء العزف المزدوج

الأداء بالنبر Pizzicato

ظهر في م (٧٣) وأشار له بالرمز Pizz. ويكون الأداء بنبر الوتر بإصبع اليد اليمنى على الجزء الأسفل من لوحة الأصابع مع استمرار امسك القوس كما هو في الشكل التالي:



م (٧٣)

نموذج لأداء النبر

تقنيات الأداء لليد اليسرى: Left Hand Techniques

العزف المزدوج Double stops

ظهر في م (٣٠) بعفق نغمة لا بالإصبع الأول في الوضع الرابع على وتر رى مع عزف وتر لا المطلق بأسلوب التريمولو، وظهر في م (٤٦:٣٨) وجاء بعزف وتر لا المطلق مع عفق نغمات مى، فاء، صول على وتر رى في الوضع الأول في نفس الوقت، كما ظهر في نهاية الفكرة في م (٧٣) بعفق نغمة لا على وتر رى بالإصبع الأول ونغمة فا بالإصبع الثاني على وتر لا في الوضع الرابع.



م (٤٦،٤٥)



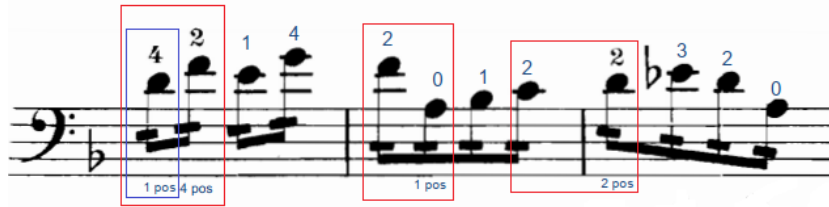
م (٣٠)

نموذج للعزف المزدوج

Shifting

الانتقال بين الأوضاع

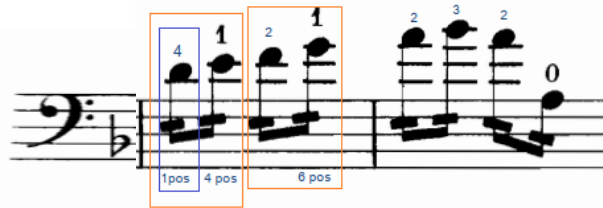
ظهر في م (١٧) إلى م (١٩) الانتقال من الوضع الأول إلى الوضع الرابع ثم من الوضع الأول إلى الوضع الثاني كما في الشكل التالي:



م (١٧) إلى م (١٩)

نموذج للانتقال بين الأوضاع الأول والثاني والرابع.

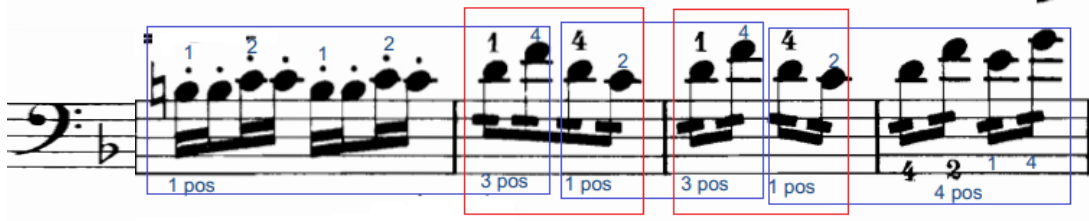
من م (٣٣) إلى م (٣٤) الانتقال من الوضع الأول إلى الوضع الرابع ومنه إلى الوضع السادس كما في الشكل التالي:



م (٣٤،٣٣)

نموذج للانتقال بين الوضع الأول والرابع.

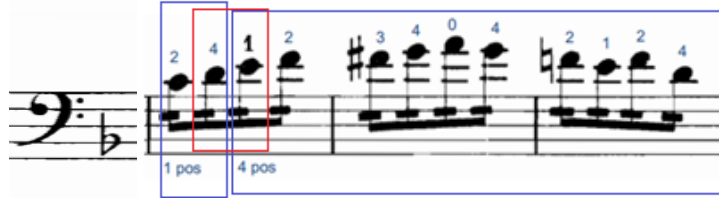
من م(٥٤) إلى م(٥٧) الإنتقال بين الوضع الأول والثالث والرابع كما في الشكل التالي:



م(٥٤) إلى م(٥٧)

نموذج للإنتقال بين الوضع الأول والثالث والرابع

م(٦٢) إلى م(٦٤) الإنتقال من الوضع الأول إلى الوضع الرابع مع أداء نغمة لا فلاوتاتو كما في الشكل التالي:



م(٦٢) إلى م(٦٤)

نموذج للإنتقال بين الوضع الأول والرابع

قام المؤلف داخل تلك الفكرة بوضع موازير بديلة أي أداء المازورة المدونة في نفس السطر وتكون تتابع سلمى صاعد أو هابط بنفس الإيقاع أو أداء النغمات متكررة كما في الموازير الأخرى ومدون بجانبها كلمة Ossia، مثل م(٢٦)، (٦٦)، (٧٠،٦٩) بالشكل التالي:



م(٧٠،٦٩)

ثانياً: الفكرة (B).

جاءت الفكرة (B) بشكل مختلف ذات طابع لحنى.

تقنيات الأداء لليد اليمنى: Right Hand Technique

القوس المتصل: Legato bowing

- أداء نغمتين في قوس واحد.

ظهر أداء نغمتين في قوس واحد في م (٨٠)، م (٨٢)، م (٨٥)، م (٩٠:٨٨)، (٩٩، ١٠٠)، (١٠٦، ١٠٥) كما في الشكل التالى:



م (٩٠:٨٨)

نموذج لأداء نغمتين في قوس واحد

- أداء ثلاث نغمات في قوس واحد:

ظهر في م (٧٧:٧٥)، م (٨٣، ٨٤)، م (٩١، ٩٣)، م (٩٥، ٩٧)، م (١٠١) كما في الشكل التالى:



م (٩٣:٩١)

نموذج لأداء ثلاث نغمات في قوس واحد.

- أداء أربعة نغمات في قوس واحد:

دون تغيير إتجاه القوس ويراعى سرعة سحب القوس على الوتر ببطء حتى يتم أداء الأربعة نغمات، كما في م (٧٩)، م (٨١)، م (٨٧)، م (١٠٢) كما في الشكل التالى:



م (٨١)

نموذج لأداء أربعة نغمات في قوس واحد.

- أداء خمسة نغمات في قوس واحد:

دون تغيير إتجاه القوس ويراعى سرعة سحب القوس على الوتر ببطء حتى يتم أداء جميع النغمات كما في م (١٠٣، ١٠٤) كما في الشكل التالي:



م (١٠٣، ١٠٤)

نموذج لأداء أربعة نغمات في قوس واحد.

تقنيات الأداء لليد اليسرى: **Left Hand Techniques**

الحليات: **Ornaments**

- حلية الجليساندو **Glissando**

ظهرت حلية الجليساندو في م (٧٩)، والتي تؤدي بزحقة الإصبع بين النغمتين، حيث يتم زحقة الإصبع من نغمة سي على وتر لا في الوضع الأول حتى نغمة سي على وتر لا في الوضع الخامس م (٨٥، ٦٨) بزحقة نغمة صول حتى نغمة سي على وتر ري كما في الشكل التالي:



م (٧٩)

نموذج لأداء حلية الجليساندو

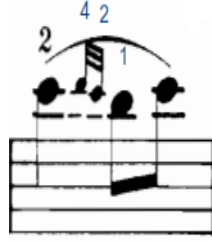
- حلية الأتشيكاتورا **Acciaccatura**

ظهرت حلية الأتشيكاتورا في م (٩٦) وتؤدي نغمتين فا، مي ثم ري سريعا كما في الشكل التالي:



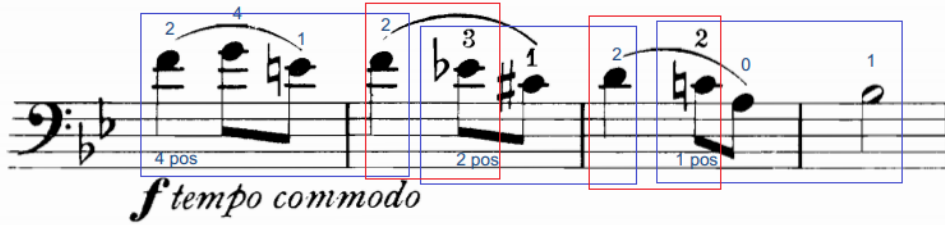
م (٧٩) نموذج لأداء حلية الأتشيكاتورا

وتؤدى على وتر لا في الوضع الثالث لتكون نغمة فا بالإصبع الرابع ونغمة مي b بالإصبع الثانى ونغمة رى بالإصبع الأول كما هو موضح بالشكل التالى:



Shifting الإنتقال بين الأوضاع

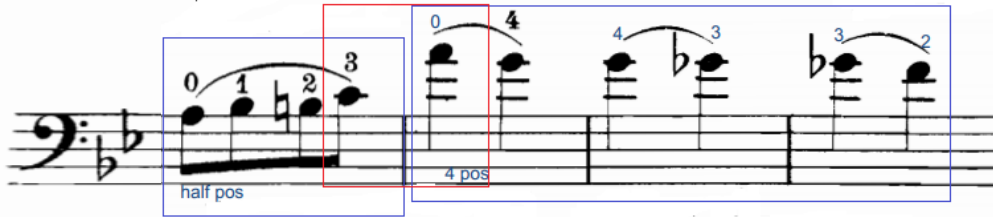
ظهر في م (٧٥) إلى م (٨٧) الإنتقال بين الوضع الأول والثانى والرابع كما في الشكل التالى:



م (٧٨:٧٥)

نموذج للإنتقال بين الوضع الأول والثانى والرابع

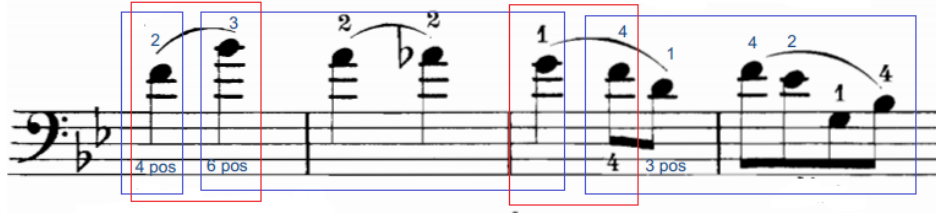
من م (٨٧) إلى م (٩٠) الإنتقال من وضع النصف إلى الوضع الرابع مع أداء نغمة لا فلاوتاتو ثم أداء نغمة صول بالإصبع الرابع على وتر لا كما في الشكل التالى:



م (٩٠:٨٧)

نموذج للإنتقال من وضع النصف إلى الوضع الرابع.

من م (٩٩) إلى م (١٠٢) الإنتقال بين الوضع الثالث والرابع والسادس كما في الشكل التالى:



م (١٠٢:٩٩)

نموذج لإنتقال بين الوضع الثالث والرابع والسادس.

من م (١٠٧) إلى م (١١٢) إبيزود تمهيدا للفكرة A_2 وجاءت على شكل تألفات هارمونية ويوجد بها بعض التقنيات:

أداء حلية الأريجيو Arpeggio

ظهرت في م (١٠٧، ١٠٨)، م (١١١، ١١٢) كما هو في الشكل التالي:



م (١١٢، ١١١)

نموذج لأداء حلية الأريجيو

النبر Pizzicato

ظهر في م (١٠٧) إلى م (١١٢) بالشكل التالي:



أداء الضغوط Accent

ظهر من م (١٠٨) إلى م (١١٠) بالشكل التالي:



م (١٠٨:١١٠) نموذج لأداء الضغوط.

تري الباحثة أنه من الممكن أداء الفيبراتو Vibrato في بعض الأجزاء حيث يضيف صوتاً حيوياً ودافئاً ولا يوجد إشارة لة في المدونات الموسيقية مثل م (٨٧)، م (٨٠)، م (٨٢)، م (٨٦) بعد حلية الجليساندو، من م (١٠٤) إلى م (١٠٦) كما في الشكل التالي:



م (١٠٦:١٠٤)

نموذج لأداء الفيبراتو

ثالثاً: الفكرة (A₂):

جاءت الفكرة A₂ إعادته للفكرة A حتى م (١٣٦).

م (١٣٧)، م (١٣٨) بدأ بالتغيير في بعض النغمات عن الفكرة الأولى مع وجود بعض النغمات الكروماتيك ولكن بنفس الشكل الإيقاعي. م (١٣٩) إلى م (١٤٦) يتنوع الأداء بين الثالثة والنغمات السلمية الصاعدة والهابطة. من م (١٤٧) يبدأ في أداء أريج سلم فا تمهيدا لقفلة المؤلف.

من م (١٥١) إلى م (١٥٣) القفلة وجاءت في شكل تألف الدرجة الأولى ويتم أداء التألف بحلية الأريجيو باستخدام النبر Pizz ويكون الأداء بقوة ويكون الأداء بإصبع الإبهام كما في الشكل التالي:



م (١٥٣:١٥١)

نموذج يوضح قفلة الفكرة

ثانيا: الهوموريسك عند أنتونين دفورجاك مصنف ١٠١ Antonin Devorak op 101

18

8 Humoresque

A. Dvořák

Poco lento e grazioso

p leggiero

mf

f

p a tempo

f a tempo

f

f a tempo

poco rit.

الميزان: ٤/٢

السرعة: بطيء برشاقة وخفة Poco lento e grazioso

السلم: ري/ك.

الصيغة: صيغة ثلاثية A B A₂.

الألات المستخدمة: آلة التشيللو والبيانو.

النطاق الصوتي:



النطاق الصوتي للآلة في المؤلف.

التحليل:

أولاً: الفكرة (A) من م (١) إلى م (١٦) قفلة تامة سلم ري/ك.

ثانياً: الفكرة (B) من م (١٧) إلى م (٤٠) قفلة نصفية سلم ري/ص.

ثالثاً: الفكرة (A₂) من م (٤١) إلى م (٥٦) قفلة تامة سلم ري/ك.

أولاً: الفكرة (A).

تقنيات الأداء لليد اليمنى Right Hand Technique

ظهر في بعض الأجزاء الإشارة إلى الأداء ب كعب القوس كما في م (١)، م (٥)، م (٩)، م (١٢)، م (١٦) أو إلى الأداء بطرف القوس مثل م (١٥)، م (١٦) بالشكل التالي:



م (١٦)

نموذج للإشارة للأداء بكعب القوس أو الطرف.

القوس المتصل :

أداء نغمتين في قوس واحد:

ظهر في أجزاء كثيرة في الفكرة الأولى من م (١) إلى م (٣)، من م (٥) إلى م (٧) حيث لة دور كبير لإظهار لحن هذا الجزء بجانب الشكل الإيقاعي، كما ظهر في م (٩، ١٠)، م (١٣، ١٤) م (١٥) كما في الشكل التالي:



م (١) إلى م (٣)

نموذج لأداء نغمتين في قوس واحد.

- الديتاشيه Detache

ظهر أداء الديتاشيه في م (٧) ، م (١٠) ، م (١٣، ١٤) كما في الشكل التالي:



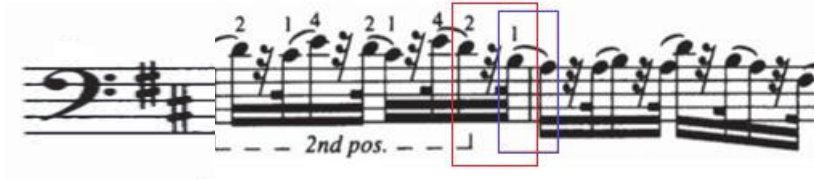
م (١٠)

نموذج لأداء الديتاشيه

تقنيات الأداء لليد اليسرى: **Left Hand Techniques**

Shifting الإنتقال بين الأوضاع

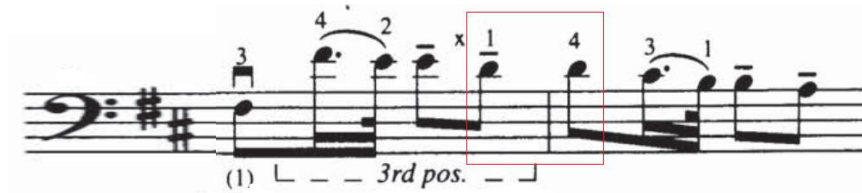
م (٣، ٢) الإنتقال بين الوضع الأول إلى الوضع الثاني.



م (٣، ٢)

نموذج للإنتقال من الوضع الثاني إلى الوضع الأول.

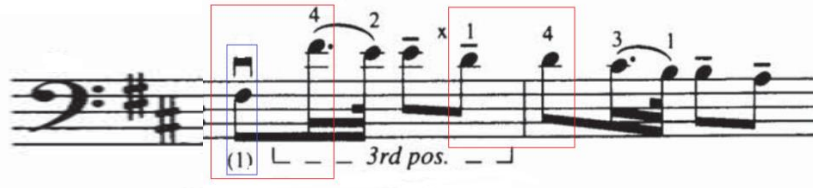
م (١٠، ٩) الإنتقال بين الوضع الأول والثالث.



م (١٠، ٩)

نموذج للإنتقال بين الوضع الأول والثالث.

أما عندما يكون أداء نغمة فا في بداية النونة بالإصبع الأول فيكون الإنتقال من الوضع الثاني إلى الوضع الثالث ثم إلى الوضع الأول.



م (١٠٩)

نموذج للانتقال بين الوضع الأول والثاني والثالث.

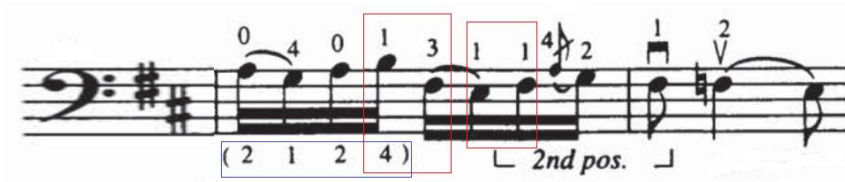
م (١٥، ١٦) الانتقال بين الوضع الأول والثاني.



م (١٥، ١٦)

نموذج للانتقال بين الوضع الأول والثاني.

أما عند أداء نغمة لا بالإصبع الثاني ونغمة صول بالإصبع الأول فيكون الانتقال في المازورتين بين الوضع الثالث والثاني والأول.



م (١٥، ١٦)

نموذج للانتقال بين الوضع الأول والثاني والثالث.

الحليات: Ornaments

- حلية الأتسكاتورا Acciaccatura

ظهرت في م (١٥)، م (٢٤) كما في الشكل التالي:



م (١٥)

نموذج لحلية الأتسكاتورا

ثانياً: الفكرة (B).

جاءت الفكرة (B) بالانتقال إلى سلم ري/ الصغير بشكل مختلف من حيث اللحن وبعض الإيقاعات، قام بعرض الفكرة ثم إعادتها مرة أخرى في منطقة صوتية مختلفة (اوكتاف أعلى).

تقنيات الأداء لليد اليمنى: Right Hand Technique

ظهر في بعض الأجزاء الإشارة إلى الأداء ب كعب القوس كما في م (٢٥)، م (٢٩)، م (٣١)، م (٣٣)، م (٣٥)، م (٣٧)، م (٣٩).



م (٢٥)

نموذج للإشارة لأداء بكعب القوس.

القوس المتصل: Legato bowing

- أداء نغمتين في قوس واحد.

ظهر في أجزاء كثيرة داخل هذه الفكرة مثل م (٢٥)، م (٢٦)، م (٢٧)، م (٣٠)، م (٣٣)، م (٣٥)، م (٤٠) كما في الشكل التالي:



م (٣٠)

نموذج لأداء نغمتين في قوس واحد.

أداء ثلاث نغمات في قوس واحد:

ظهر في م (٣٤)، م (٣٦)، م (٣٨) كما في الشكل التالي:



م (٣٤)

نموذج لأداء ثلاث نغمات في قوس واحد.

الديتاشية Detache

ظهر أداء الديتاشية في م (٣٢) تمهيدا لإنتقال لحن تلك الفكرة إلى اوكتاف أعلى كما في الشكل التالي:



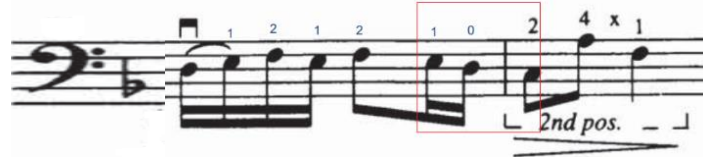
م (٣٢)

نموذج لأداء الديتاشية.

تقنيات الأداء لليد اليسرى: Left Hand Techniques

الإنتقال بين الأوضاع Shifting

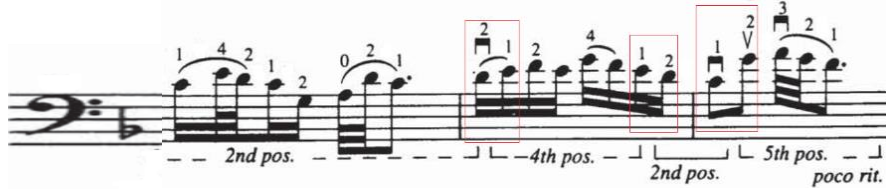
- م (٢٨،٢٧) الإنتقال من الوضع الأول إلى الوضع الثاني كما في الشكل التالي:



م (٢٨،٢٧)

نموذج للإنتقال من الوضع الأول إلى الوضع الثاني.

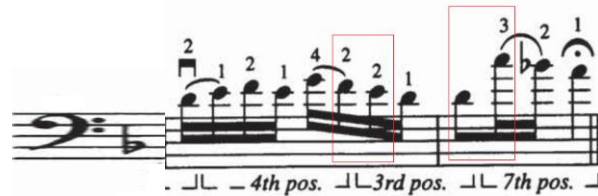
- م (٣٦،٣٥،٣٤) الإنتقال بين الوضع الثاني والرابع والخامس كما في الشكل التالي:



م (٣٦،٣٥،٣٤)

نموذج للإنتقال بين الوضع الثاني والرابع والخامس.

- م (٤٠،٣٩) الإنتقال بين الوضع الثالث والرابع والسابع كما في الشكل التالي:



م (٤٠،٣٩) نموذج للإنتقال بين الوضع الثالث والرابع والسابع.

الانتقال إلى الفكرة (A₂) والعودة إلى سلم ري/ك وهي إعادة للفكرة (A) مع إختلاف المازوة الأخيرة لقفلة العمل.



م (٥٦,٥٥)

قفلة الفكرة A₂

نتائج البحث:

يتضح مما سبق أن الباحثة قد اجابت على أسئلة البحث وهي:

السؤال الأول: ما هي مؤلفة الهوموريسك؟

قد قامت الباحثة بتعريف المؤلفة وأهم المؤلفين لها.

السؤال الثاني: ما هي التقنيات العزفية لمؤلفات الهوموريسك؟

قامت الباحثة بتوضيح التقنيات العزفية للمؤلفة لكل من الأيدى اليمنى والأيدى اليسرى من خلال الإطار التطبيقي للبحث.

توصيات البحث:

- زيادة الاهتمام بالصيغ الموسيقية المختلفة التي تحتوى على التقنيات العزفية.
- إدارج مؤلفات الهوموريسك ضمن مناهج الطلاب بالكليات.
- تزويد المكتبة بالكلية بالمدونات الموسيقية لكثير من مؤلفات الهوموريسك وغيرها من الصيغ مع وجود شريط تسجيلي.
- الإهتمام بأعمال وليم هنرى سكوير لألة التشيللو.

مراجع البحث:

- أمانى أحمد عبد العزيز: بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والثلاثون، يناير ٢٠١٨.
- حسام الدين زكريا: المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الأول المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤م.
- عواطف عبد الكريم وآخرون: محيط الفنون الجزء الثانى، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م.
- مروة كمال فؤاد الجمل: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والأربعون، يوليو ٢٠٢٢.

المراجع الأجنبية:

- Hans- Hubert Schonzer, Devorak, New York: Marion Boyars, 1984.
- [Http://books.google.com.eg/books](http://books.google.com.eg/books).
- John Clapham Antonin, Devorak: Musician and Craftman, New York: St. Martins Press, 1966.
- John Clapham, Devorak. New York: W. W. Norton, 1979.
- Karel Hoffmeister, Antonin Devorak, Westport, CT: Greenwood Press, 1970.
- Mehran Tebyani: Antonin Devorak Symphony No.9, op 95 New World Symphony, master of music in music, Conducting, California State University, Northridge, 2017.
- Randel, Don Michel: The Harvard Concise of Music and Musicians, Cambridge, Massachusetts: Belknap Harvard University Press.
- Royal College of Music, The Musical Times 27, dec.1, 1886, 719.
- Sadie, Stanley: The New Groves Dictionary of Music and Musicians, second edition, Vol 19, London, Macmillan Publishers, 1980.
- The Musical Times, 1886.
- Tully Potter, An Heir to the Throne, The Stard, May 2004.
- Viktor Fischl, The Life of Antonin Devorak, in Antonin Devorak, His Achievement, Westport, CT: Greenwood Press, 1970.

ملخص البحث

اسلوب أداء مؤلفة الهوموريسك لألة التشيللو عند كل من أنتونين دفورجك و وليم هنرى سكوير

تحتوى مؤلفات الهوموريسك Humoresque على العديد من التقنيات العزفية والإيقاعات الرشيقية والألحان المميزة التي تساعد في تحسين أداء عازف ألة التشيللو فرأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء عليها. ويهدف البحث إلى التعرف على التقنيات العزفية لمؤلفات الهوموريسك Humoresque عند كل من وليم هنرى سكوير William Henary Squire ، أنتونين دفورجك Antonin Devorak . يتكون البحث من جزئين:

الإطار النظرى: الذى يحتوى على تعريف مؤلفة الهوموريسك ونبذة عن حياة وأعمال كل من : وليم هنرى سكوير William Henary Squire ، أنتونين دفورجك Antonin Devorak .
الإطار التطبيقى:

قامت الباحثة من خلال الإطار التطبيقى بتحديد الأفكار الأساسية لكل مؤلفة، وتحديد التقنيات العزفية لكل من الأيدى اليمنى والأيدى اليسرى.

تقنيات الأداء للأيدى اليمنى:

أداء أشكال القوس المختلفة مثل نغمتين فى قوس واحد، ثلاث نغمات، اربعة نغمات، خمسة نغمات. الديتاشية- الأستكاتو- العزف المزدوج- النبر- الإسيكاتو- أداء المصطلحات التعبيرية- أداء حلية الأريجيو- أداء الضغوط.

تقنيات الأداء للأيدى اليسرى:

العزف المزدوج- الإنتقال بين الأوضاع- أداء الحليات مثل الجليساندو والأتشيكاتورا.

واختتم البحث بنتائج الدراسة التطبيقية ومقترح لبعض التوصيات ثم قامت الباحثة بعرض النتائج وملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية.

Research Summary

The style of performing for the Cello Humoresque by Antonin Dvorak and William Henry Square

The Humoresque compositions contain many instrumental techniques, graceful rhythms, and distinctive melodies that help improve the performance of the cello player, and the researcher considered it necessary to shed light on them. The research aims to identify the instrumental techniques of the Humoresque compositions of William Henry Squire and Antonin Dvorak.

The research consists of two parts:

Theoretical framework:

which contains a definition of the author of the Humoresque and a brief account of the life and work of each of William Henry Squire, Antonin Dvorak.

Application framework:

The researcher, through the applied framework, determined the basic ideas of each author, and identified the instrumental techniques for both the right hands and the left hands.

Performing techniques for right hands:

Performing different bow forms such as two tones in one bow, three tones, four tones, five tones.

Detache - Staccato - Double stops - Accent - Spicato - Expression - Arpeggios – Accent.

Performing techniques for left hands:

Double stops - Shifting - Glissando and Acciaccatura.

The research concluded with the results of the applied study and a proposal for some recommendations, then the researcher presented the results and a summary of the research in Arabic and English.